ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Asst. Lecturer Weam Nadeem Jabir

Al-Mustansiriyah University. College of Basic Education

Email: Weamenadem99@uomustansiriyah.edu.iq

Keywords:

Barman Model, Academic Engagement, Educational Theatr

CC BY

A r t i c l e i n f o

Article history:

Received 20.Oct.2025

Accepted 23.Nov.2025

Published 25.Febr.2026

The Effect of the Barman Model on Developing Academic Engagement among Students of the Art Education Department in the Course of Educational Theatre

A B S T R A C T

The current research aims to identify the effect of the Barman Model on developing academic engagement among students of the Art Education Department in the subject of Educational Theatre. To achieve this goal, the researcher constructed an Academic Engagement Scale consisting of (21) items. After verifying its validity and reliability, the scale was applied to a sample drawn from first-year students in the Department of Art Education / College of Basic Education / Al-Mustansiriyah University. The sample included (42) students in the experimental group and (40) students in the control group. The researcher adopted the experimental method and used the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) for data analysis. After implementing the instructional plans and research tools, the results indicated that the experimental group outperformed the control group. The findings suggest that teaching according to the Barman Model contributed to enhancing academic engagement among students of the Art Education Department through several key aspects, including students' increased effort, interaction, and persistence in academic work; the strengthening of learners' emotional states during learning activities; and the encouragement of students to be prepared for life and open to their surrounding environment.. Based on these results, the researcher recommends adopting the Barman Model within educational programs that aim to enhance academic engagement, as well as holding seminars and workshops for students to raise awareness of the importance of academic engagement. The researcher also suggests conducting further studies on the effect of the Barman Model in promoting academic ambition and exploring the relationship between academic engagement and mental wandering among students of Colleges of Basic Education.

© 2026 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol62.Iss2.4823

أثر أنموذج بارمان في تنمية الاندماج الأكاديمي لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة المسرح التعليمي

م.م. وئام نديم جبر العلاق

الجامعة المستنصرية ـ كلية التربية الاساسية ـ قسم التربية الفنية

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى معرفة أثر أنموذج بارمان في تنمية الاندماج الأكاديمي لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة المسرح التعليمي، وتحقيقا لهدف البحث تم بناء مقياس الاندماج الاكاديمي الذي تكون من (٢١) فقرة وبعد التأكد من صدقه وثباته تم تطبيقه على عينة لمجتمع بحث تكون من طلبة المرحلة الاولى في قسم التربية الفنية/ كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية والبالغ عددها (٤٥) طالب وطالبة للمجموعة التجريبية و(٤٦) طالب وطالبة للمجموعة الضابطة، معتمدة بذلك المنهج التجريبي مستعينة بالبرنامج الاحصائي (spss) بعد تطبيق الخطط الدراسية واداة البحث التي تم اعتمادها، فأظهر النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، مستنتجة أن التدريس وفق انموذج بارمان أسهم في رفع مستوى الاندماج الاكاديمي لدى طلبة قسم التربية الفنية من خلال امور اهمها قيام الطالب ببذل الجهد والتفاعل والاصرار في العمل الدراسي وتعزيز الحالة الانفعالية للمتعلم أثناء أنشطة التعلم وتشجيع المتعلم على الاستعداد للحياة والانفتاح على البيئة التي تحيط بالفرد، وبناء على ذلك اوصت الباحثة باستعمال انموذج بارمان على وفق برامج تعليمية تسهم في رفع مستوى الاندماج الاكاديمي وإقامة ندوات وورش للطلبة لتعريفهم بأهمية موضوعات الاندماج الاكاديمي، مقترحة آراء دراسة عن أثر انموذج بارمان في رفع مستوى الطموح الاكاديمي وكذلك الاندماج الاكاديمي وعلاقته بالتجول العقلي في كليات التربية الأساسية.

الكلمات المفتاحية: أنموذج بارمان، الاندماج الاكاديمي، المسرح التعليمي

الفصل الاول: التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث :

بناء على مبدأ الاهتمام بالمتعلم بوصفه هدفاً من أهداف التربية والتعليم ومحور العملية التعليمية أن النماذج التدريسية الحديثة لها أهمية كبيرة، فضلاً عن أثرها الكبير في زيادة سعة القدرات الفكرية عند المتعلم وهذا بدوره يسهم في اثارة الدافعية عند المتعلم وتخلص من الملل والرتابة والتوصل الى المعلومة والاحتفاظ بها واستخدامها عند الحاجة إليها، فضلا عن ذلك أن تطبيق النماذج التدريسية داخل الصف ينمي من المهارات التدريسية للمعلم بالدرجة الاولى ويساعد المتعلم للاندماج وتفاعل مع المادة العلمية، وبشكل خاص أذ كان النموذج التدريسي يتكون من مراحل، فهي تضع المتعلم في حالة من الترقب لما هو قادم من خطوات للنموذج. وأن الاندماج الأكاديمي يعدّ شيئاً أساسياً في الحياة الجامعية ومؤشراً مهماً لنجاح المتعلمين واستمرارهم في الدراسة وأيضاً مؤشراً للتكيف، في أثناء الدراسة قد يواجه المتعلمون بعض المشكلات التي تعيقهم في الحياة الجامعية التي تسبب لهم عدم الاندماج الجامعي مما يسبب لهم عدم تحقيقهم لأهدافهم الجامعية وبناء شخصيتهم، وسبب هو اختلاف المراحل الدراسية، فمرحلة الثانوية تختلف عن المرحلة الجامعية لأن المرحلة الجامعية تتطلب مهارات عديدة منها، طبيعة التعامل وطبيعة النظام واساليب التقويم ومن خلال متابعة الباحثة لطلبة قسم التربية الفنية أسست مشكلة البحث والتي تتمثل بالسؤال التالي:

هل أنموذج بارمان قادرا على رفع مستوى الاندماج الأكاديمي لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة المسرح التعليمي؟

ثانيا: اهمية البحث

تتجلى اهمية البحث بالآتي:

١. قد يظهر البحث أهمية انموذج بارمان بجعل المتعلم محور العملية التعليمية فيساهم في جعل المتعلم والعلم في رحلة من التفاعل المستمر بينمها في داخل الصف وتفاعل مع المواد الدراسية
٢. قد يفيد البحث بعدّه دراسة تقويمية تشير الى بيان أن انخفاض الاندماج الأكاديمي يؤدي الى انخفاض المستوى الدراسي للمتعلمين ومشكلات دراسية وسلوكية .
٣. قد يفيد بتوجيه القائمين بالنظام التعليمي الجامعي بدور الاندماج الأكاديمي لإعداد برامج تعليمية وتدريبية لرفع مستوى الاندماج الأكاديمي

ثالثا: هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى:

معرفة أثر انموذج بارمان في تنمية الاندماج الأكاديمي لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة المسرح التعليمي

رابعا: فرضيات البحث :

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مقياس الاندماج الأكاديمي البعدي
٢. لا توجد فروق دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية مقياس الاندماج الأكاديمي في الاختبار البعدي والقبلي

خامسا: حدود البحث :

الحدود المكانية: قسم التربية الفنية/كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية/العراق

الحدود البشرية: طلبة قسم التربية الفنية/ المرحلة الاولى/ الدراسات الصباحية.

الحدود الزمانية: العام الدراسي(٢٠٢٤-٢٠٢٥)

الحدود الموضوعية: أنموذج بارمان، الاندماج الأكاديمي، المسرح التعليمي

تحديد وتعريف المصطلحات :

اولا : الأثر: عرّفه

• صبري (٢٠٠٢):

"القدرة على بلوغ الأهداف المقصودة والوصول إلى النتائج المرجوة، ويستعمل هذا المصطلح في المجالات التعليمية وطرق وأساليب واستراتيجيات ونماذج التدريس ".(صبري، ٢٠٠٢: ٤١٠)

أنموذج بارمان أصطلاحا:

عرفه (Barman , 1992) بأنه أنموذج تعليمي حديث يركز على تفاعل (الإيجابي) بين المتعلم والمعلم ويتضمن هذا النموذج أربع خطوات أساسية وهي: التنبؤ (التخمين أو التحديد)، ثم الاستقصاء ثم المناقشة أو الحوار ثم التطبيق. (Barman ,23:1992)

أما **(زاير وآخرون ،٢٠١٤)** فقد عرفه **بانه** أُنموذج تعليمي يرتكز على التعلم البنائي ويضم خطوات اربعة تعتمد على المعرفة السابقة وما يمتلك المتعلم من معلومات والخطوات هي (التخمين أو التحديد، الاستقصاء، الحوار، التطبيق. (زاير وآخرون،٢٠١٤: ٢٢٩)

أما أنموذج بارمان اجرائيا عرفه الباحث بقوله: أنموذج تعليمي تستعمله الباحثة لتنفيذ عملية التدريس في الفصل الدراسي بهدف تقديم المواد التعليمية ومساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف معتمدين على معلومات السابقة وتقوم الباحثة بتطبيقه على طلبة قسم التربية.

ثانياً: الاندماج الأكاديمي في الاصطلاح:

عرّفه (محاسنة واخرون،٢٠١٩): بأنه إعانة المتعلِّم في معرفة شعوره بالانتماء للجو التعليمي والاحساس بالأمن والأمان، وإنشاء علاقات اجتماعية مع زملائه المتعلمين وعلاقات شخصية، وقد يضم ايضا النهاية التي تحدد تقدم ونجاح المتعلم في الصفوف الدراسية. (محاسنة واخرون،٢٠١٩:١٤٥)

أما الاندماج الأكاديمي إجرائيا فقد عرفه الباحث: بأنه النتيجة أو الدرجة التي يحصل عليها المتعلم والتي حاصلة بسبب تفاعل المتعلم مع جميع الانشطة الاكاديمية من خلال بذل جهد جسدي ونفسي فهو حالة من الاحساس بالانتماء تتضمن الشعور بالانتماء مما يصدر عن المتعلم تفاعل ايجابي مع زملائه والمعلمين، فهو حالة من الاستعداد والاجتهاد الذي تصدر من المتعلم لتحقيق إنجازات تعليمية .

ثالثا: المسرح التعليمي إجرائيا: هي الخبرات التي تجعل المتعلمين أعضاءً لهم أثر في المجتمع بكافة شرائحه لتنمية شخصيتهم وبناء قدراتهم ومواهبهم وزرع الثقة بالنفسة في جميع مجالات الفنون والعمل على الانطلاق الفكري لديهم ونمو القدرة اللفظية.

الفصل الثاني: الإطار النظري:

المحور الاول: أنموذج (Barman) التعليمي وأساسه الفكري:

النظرية البنائية هي فلسفة تربوية اهتمامها هو الاثر النشط للمتعلم في بناء معرفته بنفسه عن طريق خبراته السابقة وكذلك الاندماج الاجتماعي مع زملائه مع وجود المعلم بعمل على مساعدته في تلقي المعرفة عن طريق الخبرات المباشرة والنشاطات والتجارب، يعود جذور البنائية الى الفلاسفة الغرب الى عهد ارسطو وسقراط وافلاطون أذا أشاروا الى تكوين المعرفة لدى الفرد، ورأى أرسطو أنّ المعرفة تكتسب عن طريق البيئة وهي ليس فطرية. (جارالله، ٢٠٢٥:٣٥٢) أهم ما يميز الانموذج هو أن يتصف بخصائص عديدة من أهمها ربط المعلومات السابقة مع المعلومات الجديدة هذا بدوره يؤدي الى تعلم جيد، ولا يتم ذلك إلّا عند توفير متطلبات التعلم وتحديها وتحديد السلبيات لتجاوزها، بالإضافة الى ذلك أن تصميم أنموذج لا يمكن أن يصمم بصورة عشوائية وإنما يتم ضمن خطوات مدروسة أبتدأ من تحديد الاهداف التي يريد أن يحققها الانموذج الى أن يصل إلى كيفية قياس المخرجات وأن (النماذج التدريسية) وان كانت مختلفة فلابد لها ان

تعتمد وتنشق من نظريات والا ما كانت هذه النماذج توصل الطلبة إلى النتائج المتوقعة منها، فضلاً عمّا ذُكر فإنَّ نظرية التعلم التي تبناها هذا الانموذج قد حددت نوع التعلم المرغوب فيه كالسلوكية والبنائية والمعرفية.(جامع، ٢٠١٠: ١١٢) .

الخصائص التي يتصف بها الانموذج التدريسي :

كان لابد أن تتميز النماذج التدريسية بصفات معينة لكي تصبح أكثر تأثيرا وفاعلية في التدريس:

١. تحديد متطلبات التعلم ومعوقاته: أن نقص متطلبات التعلم تؤدي الى عرقلة وفجوة تحدث في التعلم ولكن من الممكن منع تلك الفجوة عن طريق تزويد الطالب بالخبرات والمواد المهمة التي يكون بالحاجة أليها من خلال منح وتزويد عملية التدريس بالخبرات لعلاج جوانب القصور في فهم المتعلم
٢. استخلاص أو استقصاء القياسات التي تعمل على تفسير المعالجات: بمعنى أن الأَنموذج يرتكز على أ خطوات م قد تم دراستها وتحديها لتمنح القدرة على قياسها. (قطامي ونايفة، ١٩٩٨: ٤٣)
٣. التوافق ما بين مبادئ النظرية التعليمية ومابين أساسيات الانموذج التدريسي: أن التوافق الحاصل ما بين أنموذج التدريس ونظرية التعلم يعد شرطا اساسيا لقبول الانموذج التدريسي، حيث تعمل النظرية على تحديد الفهم الكامل والمرجو تحقيقه في الموقف التدريسي والتعليمي.
٤. الاستكشاف: يعمل الانموذج التدريسي على الكشف على نماذج جديدة تكون ذا فاعلية بسبب تخطيه الحدود (الوصفية والوظيفية والتحليلية) عن طريق احتواء أكبر عدد من المحاولات التي تضم علاقات جديدة .
(الحموز، ٢٠٠٤: ١٦٢)

مفهوم أنموذج Barman :

يستند هذا الانموذج إلى النظرية البنائية إذ قام بارمان بتصميم الأنموذج ولا يختلف عن دورة التعلم ويضم مجموعة من الإجراءات المنطقية والمتسلسلة وخطوات حسب السياق يتم السير على نهجها وتطبيقها عند إنجاز أي عمل، لأنها تعد مثل الدليل والمرشد اثناء التطبيق.

إذ يعد أنموذج بارمان Barma من التطورات ذات الاهمية في العلمية التعليمية و التي تميزت بالحداثة وكان لها أثراً في البحوث والدراسات والفكر المتعلق بالنمو المعرفي والعقلي للمتعلم، حيث ظهر وانبعث من الجانب المعرفي للعالم لجان بياجيه إذ سمي هذا الانموذج Barman عام ١٩٩٠اعتماداً بما قام به علماء في جميع المراحل الدراسية وجميع الأعمار بالإضافة الى اعتماده الكبير على البرامج التربوية والتي تم تصميمها صممت واعدادها وتطبيقها استنادا على الجانب الخاص (لجان بياجيه) وسميت (دورة التعلم فوق المعرفية). (جميل،٢٠١٤: ٦٩) فهو يختلف عن دورة التعلم باستثناء أن المعلمين يجعلون توقعات المتعلمين عن المفهوم العلمي واضحة قبل بداية الدرس، وهذه الإضافة التي منحها بارمان اعطت اهمية بالغة في عملية التعلم عن طريق إضافة عنصر التخمين أو التنبؤ وقد ظهرت دورة التعلم فوق المعرفية بعد دورة بارمان لتجسد بداية المراحل الاربعة. (كليل، خطيب،٢٠٢٤:١٥٢)

هدف أنموذج Barman في العملية التعلمية:

يعد أنموذج بارمان Barman من النماذج المنبثقة من الفلسفة البنائية التي تستند على فهم المتعلم للظواهر وقدرته على الاستيعاب في ضوء الخبرة السابقة، حيث اكدت على أهمية استعمال الأفكار البنائية اثناء التدريس عن طريق رجوع المتعلم الى نقطة البداية او الموضوع الاول لقياس قدراته الفردية على معرفة عملية التعلم. (المومني، ٢٠٠٢: ٦٢) ان

للمعلم دور اساسي ومؤثر في نجاح (العملية التعليمية لأن دور المعلم هو مرشداً الى مصادر المعرفة والطريقة التي يتبعها في التعليم مع المتعلمين هي التي تمنحهم لمواصلة تعليمهم وتحديث معارفهم وتتصف هذه المرحلة بالنضج والوعي في قدرات النمو العقلي وينموا فيها القدرة على التخيل المجرد، وأن المتعلمين تنمو وتزداد مهاراتهم ويحدد ميولهم، ويتطلعون على العالم من حولهم. (زهران، ١٩٩٠ : ٣٤٨)

خطوات انموذج Barman بارمان :

اولا: مرحلة التنبؤ أو التخمين: يقوم المعلم بتطبيق أساليب وطرق تعين المتعلم على تحديد معرفتهم عن الموضوع الدراسي وهذه الفقرة تساعد المتعلم على التوصل والفهم بصورة صحيحة لجميع معلومات وموضوعات الدرس، ويستخدم المعلم الخبرات والمعارف السابقة لأجل التخمين وتعيين الموضوعات والنظر والبحث في الخبرات المحسوسة وتعمل دقة التنبؤ على المعلومات التي تم جمعها من خلال الملاحظات والغاية منه هو معرفة النتيجة التي متوقع حصولها. (الهويدي، ٢٠٠٥: ٥٣).

ثانياً: الاستقصاء: يتم في تلك المرحة طرح مشكلة امام المتعلمين تضم عدة استراتيجيات وإمكانات للعمل على حلها ومن ثم تفتح المجال امام المتعلمين لقوموا بحلها وطرح الأسئلة المتصلة بنفس موضوع الدرس ثم يقوم المعلم بتوفير الادوات والمواد المناسبة لمرحة الاستكشاف، ثم يقوم المعلم بتوجيه المتعلمين نحو الاسئلة لتمهيد لعملية الاستقصاء وطرح الافكار، ويقوم بتشجيع المتعلمين نحو طرح الأفكار للبحث عن الحل الملائم للمشكلات التي طرحت اثناء الدرس. (العفون ومكاون، ٢٠١٢ : ١٢٠)

ثالثا: الحوار: ويطلق البعض على هذه الخطوة بعملية (استخلاص المعلومات) تتضمن هذه المرحلة وضوح وتقديم الموضوع الاساسي من خلال المناقشة والحوار داخل غرفة الصف بين المعلم والمتعلم، وعلى المعلم أن يقوم بتوجيه المتعلم وشد انتباهه الى بعض المصادر ليستطيع العثور على الاجابات للأسئلة المطروحة، كما ان دور المعلم هنا دور أساسي لأنه سوف يبين لهم ما تم الإشكال عليه من خلال المناقشة في ما بينهم بما توصلوا من معلومات .
(الوردي،٢٠١٨:٥٥٤)

رابعاً: التطبيق: يقوم المعلم بهذه المرحلة بتقديم المساعدة الى المتعلمين من خلال توظيف المعلومات التي تم الحصول عليها في الخطوات السابقة ويكون التفاعل مباشر مع المعلم وهو تفاعل التعلم، وفي هذه المرحلة يتعرف المتعلمين على الأنشطة الجديدة التي تقوم بتوسيع المعلومات في المواقف التعليمية الجديدة، وتشجعهم على اكتشاف علاقات جديدة بين المتغيرات لمعلم على تقديم المساعدة في ترتيب الأفكار وربطها مع الخبرات والأفكار مع المعلومات التي توصلوا اليها، أما التقويم فهو يحدث في كل مرحلة من مراحل الدورة التعليمية، فيشاهد المعلم المتعلمين في جميع المراحل أبتدأ من التخمين والتنبؤ ثم الإستقصاء ثم الحوار والمناقشة الى ان يصل الى التطبيق وعليه أن يقوم بتوجيه اسئلة تعمل على أثارة الأفكار وترتقي بهم. (جميل، ٢٠١٤ : ٧١)

المحور الثاني: الاندماج الأكاديمي مفهومه واهميته التعليمية:

بدأ الاهتمام بهذأ المفهوم في الادب التربوي في منتص (١٩٩٠) وبشكل جوهري في (١٩٨٤) عندما اقترح الكسندر أوستن النظرية التنموية لطلاب الجامعات التي تركز على مفهوم الاندماج وعرف الاندماج بأنه :((كمية الطاقة المادية

والنفسية التي يبذلها الطالب في الخبرة الأكاديمية)) وهو مقدار الجهد التربوي والتوافق النفسي الذي يبذله الطالب في الخبرات الاكاديمية وبذلك فأن الطالب يندمج بدرجة عالية ويحرص على ان يكون مستواه الدراسي عالي ويقضي وقتا كبيرا في الحرم الجامعي ويشارك بفاعلية في المنظمات الطلابية ويتفاعل مع الهيئات التدريسية والطلبة. (ASTIN,1992;89) يرى (نيومن) أن الاندماج الاكاديمي هو محاولة للتوافق بين متطلبات الذات والبيئة الجامعية أي مدى انسجام الطالب وتوافقه مع الحياة الجامعية بكافة المجالات الاكاديمية والنفسية والتربوية والنفسية والاجتماعية داخل اطار الجامعة (Newmann,at,al,1992;81)، والاندماج الاكاديمي ركن أساسي في المرحلة الجامعية، لكونها مرحلة أنتقالية ومختلفة عن المراحل السابقة لأنها تضم صعوبات وخبرات حديثة تحتاج الى توافق اكاديمي لعبورها والاندماج معها عند دخولهم بالجامعة حيث تسيطر عليهم مشاعر التعارض مع البيئة الجديدة، ويتطلب منهم معرفة انظمة وقوانين الجامعة وكيفية اقامة علاقات مع الأقران والهيئة التدريسية وتحديد التخصص الملائم . (الحلو ومتولي،٢٠٢٠:٤١)

أهدف الإندماج الأكاديمي

إنَّ الاندماج الأكاديمي يهدف الى أن يشمل الجوانب الأكاديمية وغير الأكاديمية لخبرة الطالب والتي تضم أنشطة وتعلم والمشاركة في الأنشطة الأكاديمية الصعبة واقامة العلاقات مع اعضاء الهيئة التدريسية، والمشاركة في إثراء الخبرات التعليمية، والشعور في دعم مجتمع التعلم الجامعي كما يهدف الى:

١- مبادرة الطالب الى بذل الجهد والتفاعل والاصرار في العمل الدراسي بالإضافة الى حالته الانفعالية أثناء أنشطة التعلم
٢- الاستعداد للحياة والانفتاح على البيئة التي تحيط بالفرد، وهذا يكون واضح من خلال تعامله وتفائله بالحياة وعمله بالجد والحماس مع البيئة الجامعية المحيطة به .
٣- تعزيز قدرات الطلبة على كيفية التعلم الذاتي لكي يصبحوا متعلمين مدى الحياة في مجتمع يعتمد على المعرفة. (الليل،١٤١هـ:١٩٢)
٤- مواجهة جميع الإحباطات أثناء حياته اليومية بصورة عامة والجامعية بصورة خاصة مثل المتطلبات الجامعية والأنظمة الدراسية والعلاقات الاجتماعية.
٥- زيادة درجة انتماء الطالب للمؤسسة الجامعية فالطلبة الأكثر اندماجا يقضون وقتا طويلا داخل الحرم الجامعي ويشاركون بفاعلية في الانشطة الطلابية
٦- جعل الطالب متحكما في انفعالاته ومتحملا لمسؤولياته وفاهما لأهدافه ومتقبلا للآخرين ومبتعد عن التمركز حول الذات وهذا بدوره يؤدي الى درجة كبيرة من النضج. (الحربي، عامر :٢٠٢٢،١٥٦).

دور الجامعة في رفع مستوى الاندماج الأكاديمي:

إنَّ البيئة الاكاديمية ليست مكانا عاديا بل هي مجتمع يتفاعل به مجموعة من جوانب العملية التعليمية ويتأثر مع بعضهم البعض فالعلاقات التي تنشأ ما بين المتعلمين والهيئة التدريسية والمواد التعليمية وغيرها من الانشطة الاكاديمية تحت مناخ اجتماعي أكاديمي، هذا بدوره يسهم في تقدم نتائج المرجوة من التعليم لذا توجب توفير كل الامكانيات والظروف اللازمة لتحقيق المناخ النفسي المناسب للطلبة لتحقيق توافقهم او اندماجهم الاكاديمي مما يسهم في تحقيق التركيز في الدراسة وتفكيرهم الايجابي ليزداد دافعهم نحو التخطيط لوضع الأهداف الجديدة في تقدمهم (الحلفي ،٢٠٢٤:٤٦١) وهنا يمكن ان نجمل دور الجامعة بالآتي:

١. استعمال اختبارات التحصيل الدراسي وما يمتلك من مهارات وذكاء وامكانيات أخرى للكشف عن قدراته.
٢. إتاحة الفرص المناسبة للاستفادة بأكبر قدر ممكن من التعليم ومنح المتعلم ما يتطلب حسب قدراته وطاقته.
٣. تحديد المشكلات الدراسية التي تعيق المتعلمين وجعلها في بؤرة القائمين على تنفيذ وتخطيط البرامج الارشادية التي تمنح المتعلم توافقه واندماجه مع الجامعة.
٤. دور الجامعة بتجهيز ومنح المتعلمين المناهج السليمة التي تمنحهم المهارات والمعلومات الضرورية والتي تساعدهم على الثبات والمواصلة على الدراسة. (ابو قديس،٢٠٠٢:٦٣)
٥. رفع مستوى الثقة لدى المتعلم ومستوى توافقه الدراسي من خلال منح الوسائل الايجابية مثل الشهادات للمتميزين والتشجيع ولوحات الشرف.
٦. تحفيز الدوافع التي تثيرهم المتعلم وتجعله مقبلاً علة الدراسة، والاهتمام والعناية بالدوافع الداخلية التي تضم حب الاستطلاع والفهم والمعرفة والإستكشاف. (موسى والدسوقي،٢٠٠٠:٤٧٤)

العوامل التي تمنح الطالب التوافق مع الجامعة:

هناك بعض العوامل التي تساعد المتعلم لك يكون متناغما اكاديمياُ:

١. قدرة المتعلم على معرفة وفهم نفسه ومدلا حدود امكانياته التي يكون قادرا عن طريقها بإشباع حاجاته
٢. أن يمتلك المتعلم المهارات والإمكانيات الكافية لإشباع حاجاته الأساسية والنفسية والاجتماعية.
٣. أن يمتلك المتعلم اثناء تعامله مع الاخرين ومع الاحداث نوع من المرونة .
٤. أن يتجنب المتعلم الصراعات وان يكون مسالما ومتواضعا لجميع المؤثرات الخارجية ويتقبل ذاته بشكل واقي وموضوعي . (حبايب وابومرق،٢٠٠٩:٨٩٥)
٥. اختيار طريقة التدريس المناسبة لأنها حلقة الوصل ما بين المنهج والطالب لأنها تعمل على خلق رابط وتفاعل في ما بينهما وتعد من أكثر العناصر فاعلية في نجاح العملية التعليمية التي تؤكد وتسعى على المشاركة الفاعلة والايجابية للمتعلم اثناء الدرس وتجعل منع عنصر ايجابي نشطا، (كريدي،٢٠٢٤:١٥٢)

المحور الثالث: المسرح التعليمي أهدافه واهميته التطبيقية:

إن أكثر الفنون المحببة إلى نفوس الطلاب هو المسرح التعليمي وذلك (التعاطف مع الأعمال التي تقدم على خشبة المسرح بسبب ما يضم من موسيقى وحركة، وحوار ويوجد فيه الجمال ايضاً) ولهذا يعد المسرح من أكثر الوسائط الثقافية التي لها تأثيرا على المتلقين من الطلبة، حتى لوكان لهم عالمهم الخاص يعيشون فيه مملوءاً بالحركة ونشاط الا إن المسرح ممكن أن يكون مناسب ومتوافق مع أفكارهم. (يوسف،٢٠٠٧:٢٦) هناك مهام إجتماعية للمسرح، منها عندما تتوحد أرادات وتوجهات الطلاب لجهة معينة، وعندما يراهم الجمهور على انهم جماعة مع العلم ان كل واحد يحمل بداخله من هم او قلق يعزله عن باقي الناس، وهنا يأتي دور المسرح ليكشف ما بداخله عن طريق المسرحية التي يؤديها وبالتالي يستطيع ان يتصل مع الناس ويبين لهم انهم متآزرون، في التمثيل أو أمور تخص المسرح لما له من جو خاص يحمل التشويق و المتعة، في مثل هذه الحالة تزداد بشكل كبير عند المجموعات (دوفينو،١٩٧٦:٤٣)

أهداف المسرح التعليمي:

للمسرح التعليمي وظيفة تربوية، فعن طريقه يعرض القيم التربوية والتعاليم مما يسهم في فهم وتوضيح المناهج الدراسية ومن اهدافه:

١. يثير في النفس والسرور والمتعة بوصفه انه يحتوي على الكثير من العناصر الفنية المختلفة الإضاءة و الديكور والموسيقى والملابس وغيرها.
٢. يعرض المسرح التعليمي اعمال تتعلق بالبيئة والمجتمع المحيط بالفرد، وهذا كله يسهم بتقديم المعرفة والخبرة للحياة الاجتماعية، وهنا يؤدي المسرح دوره الاجتماعي للفرد في الحياة اي دور له فعن طريق الاداء يستطيع الطالب اطلاق العنان لمشاعره .
٣. يعزز من ارتباط الطالب بالقيم والمبادئ الاساسية وارتباطه ايضاً بتاريخ وطنه وتراثه ويعمل على تكوين اتجاهات اجتماعية. (عبد الحميد،١٩٨٤:٤)
٤. الترفيه من اهم وظائف المسرح المدرسي هو الترفيه بين الطلبة ونشر الفرح بحياتهم اثناء تواجدهم بالمدرسة وذلك لتعرض المتعلمين الة التعب باستمرار في حياته اليومية المدرسية
٥. التربية يهدف المسرح التعليمي الى زرع مجموعة من المبادئ الأساسية والايجابية بشخصية الطالب عن طريق الافكار والمواضيع التي تقدم بالمسرح لتصبح بعد ذلك جزءا من شخصية المتعلم سواء على جانب السلوكي او الجانب الفكري. (عبد الاحد،٢٠٠٢:٤)

تطبيق المسرح التعليمي:

العرض المسرحي نص وعرض، يتناول المعارف والقيم والمفاهيم التي يحاول التعريف بها أو ايصالها الى المتلقي للعمل على أنارته معرفياً حول هذه الفكرة او القيمة او المعرفة بشكل مسرحي، سمات المسرحية التعليمية:

١. تنظيم المحتوى العلمي للمادة الدراسية و تشكيله على شكل مواقف.
٢. تتضمن في داخلها محتوى المادة التعليمية من معلومات ومفاهيم وحقائق وقيم وخبرات تقدم سهولة للمتعلم.
٣. أنها اداة لتعليم الافكار والمبادئ
٤. الافكار المهمة التي يراد توصيلها الى المتعلم.
٥. الاهداف التعليمية المرجوة تحقق لجميع المراحل الدراسية. (السريع وبدير،١٩٩٣:٦٠)

تمخض الإطار النظري بمؤشرات عديدة نذكر منها التالي:

١- يمنح أنموذج بارمان فرصة لتنمية قدرة المرونة في تفكير الطالب اثناء التعاون مع زملاء
فيؤدي الى حث الطالب على التفكير بالمستويات العليا ليصل إلى مستوى الأبداع.

٢- يعمل أنموذج بارمان على تعزيز الثقة وتحقيق الذات لدى الطلبة من خلال المشاركة بالأفكار والمشاعر وتقبل تلك الافكار والمشاعر.

٥-أنموذج بارمان يحقق الاندماج الأكاديمي عن طريق خلق جو من الألفة والمحبة واحترام آراء الآخرين والتعاطف معهم.

الدراسات السابقة: الدراسة التي تناولت أنموذج بارمان (دراسة الخفاجي (٢٠١٦)

هدف الدراسة: أثر أنموذج بارمان في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الأول المتوسط مكان الدراسة : أجريت الدراسة في جامعة بابل، كلية التربية الأساسية عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٥١) طالب بواقع

(٢٦) طالب للمجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ بأنموذج بارمان و(٢٥) طالب للمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية المدة الزمنية : استغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً مستلزمات الدراسة: تم تحديد المادة العلمية وإعداد الخطط التدريسية وصياغة الأهداف السلوكية أداة البحث: إعداد أداة للدراسة ، وإعداد اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية، وأما الوسائل الإحصائية فقد استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

نتائج الدراسة: تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة تاريخ الحضارات القديمة للصف الأول متوسط بأنموذج بارمان على طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية في أختبار الاكتساب والاحتفاظ بالمفاهيم التاريخية. (الخفاجي، ٢٠١٦)

ثانيا : المسرح التعليمي

أثر توظيف المسرح في تنمية المفاهيم في الرياضيات والتواصل الرياضي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في غزة.

هدفت الدراسة الى معرفة توظيف المسرحة لتنمية مفاهيم الرياضيات وتواصل الرياضي لدى طالبات الصف الثامن الاساسي بمدرسة بنات المغازي الإعدادية، تألفت العينة من أثنين وثمانون طالبة، بواقع اربعون طالبة للمجموعة التجريبية واربعون طالبة للمجموعة الضابطة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة تم اختيارهم عشوائياً، و كافأت الباحثة المجموعتين التجريبية والضابطة بالاختبار القبلي لمادة الرياضيات والاختبار القبلي للمفاهيم الرياضية والاختبار القبلي لبطاقة الملاحظة لتواصل الرياضي، اما الأداة فكانت اختبار لمادة الرياضيات والثاني اختبار مفاهيم الرياضيات والثالث بطاقة ملاحظه لتواصل الرياضي، استخدمت الباحثة الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ومعامل تمييز الفقرات ومعامل الصعوبة ومعادلة هولستي ومعامل الارتباط ومعادلة جثمان لتجزئة النصفية ومعادلة حجم الاثر وبعد المعالجة الاحصائية كانت النتائج:

١- يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للمفاهيم الرياضية لصالح التجريبية. (درويش،٢٠١٦)

٢- يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل لصالح التجريبية.

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

أولا: التصميم التجريبي: اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين (الضابطة والتجريبية) والاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين من عينة البحث.

ثانيا: منهج البحث: اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي كونه مناسبا لتحقيق هدف البحث.

ثالثا: مجتمع البحث اشتمل مجتمع البحث على طلبة المرحلة الاولى في قسم التربية الفنية/ كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية وجامعة ميسان والبالغ عددهم (٥٠٤) طالب وطالبة.

رابعا: عينة البحث: اختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة العشوائية فأصبحت قاعة (١) تمثل المجموعة التجريبية والتي يبلغ عدد طلبتها(٤٥) طالب وطالبة، وقاعة (٢) تمثل المجموعة الضابطة والتي يبلغ عدد طلبتها (٤٦)

خامسا: تكافؤ مجموعتي البحث: يعد طلبة الكلية من المكان نفسه القسم نفسه بالإضافة الى توازن عددهم في مجموعتي البحث، لكن كان لابد من التحقق والتأكد من تكافؤ كلا المجموعتين في المتغيرات الآتية :

١- اختبار الذكاء :

اختارت الباحثة لكي تتحقق من تكافؤ المجموعتين تطبيق اختبار(رافن) الملون فهومن أكثر الاختبارات استخداما لمقاييس الذكاء والمستخدم في (البحوث التربوية والبحوث النفسية) لأنه يتصف بثبات والصدق فهو من المقاييس المتحررة التي لا تستخدم الكلمات .

تم تطبيق اختبار(رافن) على كلا المجموعتين قبل التجربة، ووضع درجة واحدة للإجابة الصحيحة ووضع صفر للإجابة الغير صحيحة، ثم احتساب درجات الطلاب في الاختبار، ثمّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في اختيار الذكاء لـ (رافن) المتكون من (٥٠) فقرة فبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٣٦,٢٦٢) بانحراف معياري (٦,٠٤٦) والمتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (٣٧,٣٢٥) بانحراف معياري (٧,٤٢١) و وللتأكد من تجانس درجات مجموعتي البحث تم تطبيق اختبار ليفين وتبين أن قيمة ليفين (٠,٤٤٥) وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذأ إن دل على شيء فيدلّ على تباين درجات مجموعتي البحث، ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسط مجموعتي البحث تم استخدام الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (.٦٨٣٠) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) عند مستول دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٦٤)، وهذ يدل بأن مجموعتي البحث متكافئين في درجات الذكاء.

٢- الاندماج الأكاديمي: للتأكد من تجانس المجموعتين في متغير الاندماج الأكاديمي، تم حساب الدرجات كما في الجدول الآتي وتبين أن متوسط درجات المجموعة التجريبية ١٣٢,٢٥٣) بانحراف معياري (١٣,٢٥٣) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (١٤٦,٤٠٦) وبانحراف معياري (١٤,٢٢٠) وللتحقق من تجانس درجات المجموعتين تم استخدام اختبار ليفين وتبين أن قيمة ليفين (٠,٤٥٥) وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على تباين درجات مجموعتي البحث، ولتأكد من دلالة الفرق بين متوسط المجموعتين، تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (.٠ ١٣٤) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (٢) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٦)، وبشير هذا الى عدم وجود فرق بين مجموعتي البحث في متغير الطموح الأكاديمي.

سادسا: أداة البحث: اختارت الباحثة اداة البحث مقياسا كونه يتناسب مع المتغير الاندماج الأكاديمي ولإعداد ذلك قامت الباحثة ببناء المقاييس بصورة تقرير ذاتي متدرج يتكون من (٢١) معتمدة مقياس كيرت الخماسي للإجابة وهي: (دائما ، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) وبدرجات (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي.

سابعا: صدق وثبات المقياس

أولا: صدق المقياس

أ. **الصدق الظاهري:** تم عرض مقياس الاندماج الأكاديمي على مجموعة من المحكمين لمعرفة صدق فقراته، وتم إعتماد قيمة (مربع كاي) المحسوبة معياراً لحذف الفقرة، اذا كانت قيمتها المحسوبة أقل من الجدولية، وقد تبين أن القيمة المحسوبة لجميع الفقرات أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (١).

ب. صدق البناء

تم التأكد من صدق بناء المقياس من خلال الآتي:

١. **أسلوب المجموعتين الطرفيتين: (Contrasted Groups):** لحساب القوة التمييزية لفقرات الجزء الأول من المقياس بهذا الأسلوب اتبعت الخطوات الآتية: تصحيح استمارات عينة التحليل الإحصائي البالغة (250) استمارة. رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة في المقياس. اختيار (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات، كون هذه النسبة تعد أفضل النسب للمقارنة بين المجموعتين، وتكونان أقصى ما يمكن من الحجم والتمييز، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (١٠٨) استمارة بواقع (٥٤) استمارة للمجموعة العليا و(٥٤) استمارة للمجموعة الدنيا.

تحليل كل فقرة باستعمال الاختبار التائي(T–Test) لعينتين مستقلتين، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال موازنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (١٠٦)، وتبين أن جميع القيم التائية المحسوبة لجميع الفقرات أكبر من القيمة التائية الجدولية ما عدا الفقرات (٣٠، ٣٥) من المكون الثالث.

القوة التمييزية للفقرات: لحساب القوة التمييزية لفقرات الجزء الاول من المقياس بهذا الأسلوب اتبعت الخطوات التي تتمثل بتصحيح استمارات عينة التحليل الإحصائي البالغة (٢٠٠) استمارة. رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة في المقياس. اختيار (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات، كون هذه النسبة تعد أفضل النسب للمقارنة بين المجموعتين، وتكونان أقصى ما يمكن من الحجم والتمييز. وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (١٠٨) استمارة بواقع (٥٤) استمارة للمجموعة العليا و(٥٤) استمارة للمجموعة الدنيا. ثم تحليل كل فقرة باستعمال الاختبار التائي(T–Test) لعينتين مستقلتين، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال موازنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (١٠٦)، وتبين أن جميع القيم التائية المحسوبة لجميع الفقرات أكبر من القيمة التائية الجدولية ما عدا الفقرات (٣٠، ٣٥) من المكون الثالث (الاستعداد للإجابة)

٢. **أسلوب علاقة درجة الفقرة المكون الذي ينتمي اليها لمقياس الاندماج الاكاديمي** عند استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة الفقرة ودرجة المكون، تبين أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة احصائيا، إذ كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,١٣٩) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨).

ثانيا: ثبات مقياس الاندماج الاكاديمي بطريقة الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ): وتم استخراج الثبات من خلال اعادة الاختبار هو ان يطبق الباحث الاختبار نفسه على المبحوثين مرتين متتاليتين والفارق بينهما لا يقل عن اسبوع ولا يزيد عن شهر ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق مقياس الاندماج الاكاديمي على عينة عشوائية قوامها (١٢٠) طالباً من عينة التحليل الاحصائي وبفاصل زمني قدره (١٤) يوما على التطبيق الاول وتحت الظروف المتشابهة لتطبيق الاول قامت الباحثة بإعادة التطبيق وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والثاني اذ بلغ معامل الثبات(٨٧,٠). أما الطريقة الثانية الثانية من خلال معامل الفا للاتساق الداخلي لغرض معرفة الاتساق بين الفقرات المقياس قامت الباحثة باستخدام معادلة الفاكرونبخ على عينة الثبات الانفة بالذكر حيث بلغت قيمة معامل الثبات الفا (٠,٧٩) وهو معامل جيد يمكن الاعتماد عليه حسب تطبيق إيبل، على اعتبار ان الثبات أحد الخصائص السايكومترية وتحقق منها يتم عن طريق صلاحية استخدام المقياس فضلاً عن الصدق مما يجعله أكثر متانة وقوة (Moss,1994:5).

وبعد ان تحققت الباحثة من خصائص فقرات المقياس والخصائص السيكومترية له أصبح المقياس جاهزا على عينة البحث الأساسية.

ثامنا: الوسائل الاحصائية: اعتمدت الباحثة على برنامج (spss) لاستخراج النتائج الاحصائية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :

للتحقق من صحة الفرضية الاولى (لا اتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس الاندماج الاكاديمي في الاختبارين القبلي والبعدي) استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (١) حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية للمقياس القبلي للاندماج الاكاديمي (٦٧,٠٢) وبانحراف معياري(٥,٦٦)وبعد تطبيق الخطط التدريسية (التدريبية)على وفق أنموذج بارمان حيث بلغ المتوسط الحسابي لمقياس للاندماج الاكاديمي (١٢٣,٦٥) وبإنحراف معياري(٧,٧٥)،وهذا يشير الى وجود فرق في الإختبارين القبلي والبعدي.

جدول (١)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الوجداني.

المجموعة	العدد	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٥	القبلي	٦٧,٠٢	٥,٦٦	٢٧	١٢,٨٥	٢,٠٣٥	دال إحصائياً
		البعدي	١٢٣,٦٥	٧,٧٥				

يتضح من الجدول (١) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٢,٨٥) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٤٥) لذا ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس الاندماج الاكاديمي في الاختبارين القبلي والبعدي وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي وللتحقق من صحة الفرضية (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة على مقياس الاندماج الاكاديمي في الاختبار البعدي) استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول () حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الأختبارالبعدي لمقياس الاندماج الاكاديمي (١٢٣,٤٣) وبانحراف معياري(٧,٦٥) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الأختبار البعدي (٨٥,٣٧) وبلغ الانحراف المعياري(٤,٠٩)، فمن خلال إجابات الطلاب للمجموعتين (التجريبية، الضابطة) على فقرات مقياس الاندماج الاكاديمي البعدي، لتعرف على الفرق بين المجموعتين والمتعلقة بمقارنة استخدام الخطط التدريسية (التدريبية)التي صممت وفق انموذج بارمان في البحث والطريقة الاعتيادية المستخدمة في تدريس. والجدول الاتي يوضح ذلك:

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبارالبعدي لمقياس الاندماج الاكاديمي.

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
البعدي	التجريبية	٤٥	١٢٣,٤٣	٧,٦٥	٥٤	٩,٢٦	٢	دالة إحصائيا
	الضابطة	٤٦	٨٥,٣٧	٤,٠٩				

يتضح من الجدول (٢) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٩,٢٦) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) لذا ترفض الفرضية الصفرية التي تنص بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة على مقياس الاندماج الاكاديمي في الاختبار البعدي وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة على مقياس الاندماج الاكاديمي في الاختبار البعدي وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي .وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وهي: وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس الطموح الاكاديمي في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

ثانيا: الاستنتاجات: أن التدريس وفق انموذج بارمان أسهم في رفع مستوى الاندماج الأكاديمي لدى طلبة قسم التربية الفنية من خلال قيام الطالب ببذل الجهد والتفاعل والاصرار في العمل الدراسي **و**تعزيز الحالة الانفعالية للمتعلم أثناء أنشطة التعلم وكذلك تشجيع المتعلم للاستعداد للحياة والانفتاح على البيئة التي تحيط بالفرد أضافة الى تعزيز قدرات الطلبة على التعلم الذاتي لكي يصبحوا متعلمين مدى الحياة في مجتمع يعتمد على المعرفة.

ثالثا: التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

١. استعمال انموذج بارمان وفق برامج تعليمية تسهم في رفع مستوى الاندماج الأكاديمي.

٢. إقامة ندوات وورش للطلبة لتعريفهم بأهمية موضوعات الاندماج الأكاديمي

رابعا:المقترحات: بناء على ما توصلت اليه الباحثة من نتائج تقترح اجراء الدراسات الاتية:

١. أثر انموذج بارمان في رفع مستوى الطموح الأكاديمي.
٢. الاندماج الأكاديمي وعلاقته بالتجول العقلي في كليات التربية الاساسية.
٣. أثر التدريس على وفق انموذج بارمان في رفع مستوى التفكير التوليدي لدى طلبة قسم التربية الفنية

المصادر :العربية :

١. ابو قديس،محمود،٢٠٠٢:درجة رضا طلبة الدفعة الاولى التي التحقت بالجامعة الهاشمية على الخبرات والخدمات التي قدمتها لهم الجامعة،المجلة التربوية، المجلد،(١٦)،العدد ٣٦، ربيع.

٢. جار الله،حيدر علي ،(٢٠٢٥):أثر أنموذج (T P ACK) في تنمية التفكير الجمعي لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة طرائق التدريس،الجامعة المستنصرية \ كلية التربية الاساسية \ مجلة كلية التربية الاساسية،مجلد (١٩)، عدد (٣٩)

٣. جامع، حسن. (٢٠١٠): تصميم التعليم، دار الفكر، عمان، الاردن

٤. جميل، رشا حكمت. (٢٠١٤): "اثر انموذج بارمان في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الادبي في المطالعة"، كلية الربية الاساسية، جامعة ديالى، رسالة ماجستير غير منشورة.

٥. حبايب،ابو علي،مرق، جمال،٢٠٠٩: التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات،مجلة جامعة النجاح الابحاث للعلوم النفسية،المجلد ٢٣، العدد ٣

٦. الحلفي ،علي جبارجمعة.(٢٠٢٤)، الحديث الذاتي الايجابي وعلاقته بالشغف الاكاديمي عند طلبة اقسام اللغة العربية ،جامعة المستنصرية ،مجلة اداب المستنصرية ، مجلد (٤٨)، العدد (١٠٨).

٧. الحموز، محمد عواد. (٢٠٠٤): تقسيم التدريس، دار وائل للنشر، عمان، الاردن

٨. زاير، سعد علي وآخرون. (٢٠١٣): الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج، ج١، دار المرتضى للنشر والتوزيع، العراق

٩. زهران، حامد عبد السلام. (١٩٩٠): علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)، ط١، عالم الكتب، القاهرة.

١٠. كريدي،عباس علي (٢٠٢٤) اثر انموذجي نيدهام وانتوستول في التحصيل والتفكير اليقيمي بمادة الجغرافية لدى طلاب الرابع الادبي،مديرية التربية \الرصافة الثالثة،مجلة ابحاث الذكاء \كلية التربية الاساسية \جامعة المستنصرية المجلد(١٨) العدد(٣٨)

١١. كليل،سعد عبيد،خطيب،علي خوام،(٢٠٢٤)اثر انموذج بارمان في تعليم مهارتي الدحرجة والمناولات بكرة القدم للطلاب،كلية التربية الاساسية \ جامعة المستنصرية \ مجلة كلية التربية الاساسية،المجلد (٣٠)، العدد (١٢٤)

١٢. موسى،رشاد عبد العزيز، الدسوقي،مديحة منصور،٢٠٠٠: المشكلات الصحة النفسية،الطبعة الولى، القاهرة، الفاروق الحديث للطباعة والنشر.

١٣. المومنيّ، إبراهيم. (٢٠٠٢): فاعلية المعلمين في تصنيف أنموذج بنائي في تدريس العلوم، الصف الثالث الأساس في الأردن، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، المجلد (٢٩)، العدد.

١٤. الهويدي، زيد. (٢٠٠٥): مهارات التدريس الفعال، الامارات العربية المتحدة، الكتاب الجامعي.

١٥. الوردي،سارة سامي،٢٠١٨: فاعلية انموذج بارمان في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الرابع الابتدائي،كلية تربية البنات \ جامعة بغداد\ قسم العلوم التربوية والنفسية.

المصادر الانكليزية:

1.Astin,A.W.(1993):what matters in College?,san fransisco :J ossey-basy

2.Barman, R. C. Benz, J.R, haywood, R. J., houk, A.G.(1992): Science and the learning cycle, Perspectivees in education and deafnass.

3.Bar-on,(1997). Baron Emotional Quotient-Inventory: Measure of . Toronto, Ontario, Mutti-Health systems, Inc

4-Dulewicz, V.& Higgs, M.(1999), Can Emotional Intelligence be measured and developed, Journal of leadership & organization Development,20,5,242-252

5.Goleman, D.(2000), Emotional Intelligence, Scholastic Early childhood today, January, pp.27-38

ملحق (١)

مقياس الاندماج الاكاديمي

الاسم..... **العمر.....**

الجنس: ذكر ☐ **انثى** ☐

توجيهات:

اقرا كل جملة واختر الاجابة التي تناسبك هناك ثلاث اجابات(تنطبق عليّ دائما،تنطبق عليّ احيانا،تنطبق عليّ قليلا، تنطبق عليّ غالباً، لاتنطبق) اختر إجابة واحدة فقط لكل عبارة بحيث تعبر عن طريقتك في التفكير،ثم ضع إشارة(ے) مقابل اجابتك وهذا ليس اختباراً،لايوجد اجابات سيئة وجيدة من فضلك اجب عن كل العبارت

ت	الفقرات	دائما	احيانا	قليلا	نادرا	ابدا
١	اشعر برغبة كبيرة بالانتماء مع زملائي					
٢	افضل الاندماج مع زملائي					
٣	احب مشاركة وجهات النظر مع زملائي					
٤	احب ان اكون مجموعات من الاقران					
٥	احب ان اتولى اتخاذ القرارات عما نزعم القيام به					
٦	ارغب بتكلم مع وملائي ماعليهم ان يؤدوا من اعمال					
٧	عندما اخطط لشيء ما افضل اخذ مقترحات زملائي					
٨	افضل ان اكون ناجحا في المهمات التي تتطلب مني في الدراسة					
٩	احب الاشتراك في المناقشات ووجهات النظر بما يتعلق بالانشطة					
١٠	افضل الالتزام بالتعليمات واعمل ماهو متوقع					
١١	اجد صعوبة في الاندماج مع المتعلمين					
١٢	ارادتي ضعيفة في الاندماج مع اقراني					
١٣	يزيد انجازي عندما اعمل وافكر مع اقراني					
١٤	اتجنب الافكار التي تحبط عزمي تجاه الانشطة والالتزامات					
١٥	افكر كثيرا في الحصول على علامات					
١٦	احب انجاز اشياء عظيمة انا وزملائي					
١٧	لا ارغب بتقدم بالنجاح					
١٨	الااشعر اني انتمي للحياة الجامعية					
١٩	اشرح لزملائي مايصعب عليهم فهمهوا					
٢٠	لا افضل مساعدة زملائي					

٢١	لا اقلق ان كان لي زملاء في الجامعة					

الخطة الدراسية

اليوم والتاريخ: **المادة: المسرح المدرسي**

المرحلة: الثانية

الموضوع: فن الالقاء **الزمن(٤٥)**

الهدف العام: تنمية القدرة على الالقاء والتعبير

الهدف التعليميي: يتعرف المتعلم على فن الالقاء واساليبه المستخدمة في المسرح المدرسي ويتوقع منه ان يعدد اسباب استخدامه والتعبيرعن احاسيسهم ومشاعرهم على وفق الكلمة المنطوقة مستجيباً لجمال الكلمات الواردة وانفعالاته نحوها مؤديا بشكل الصحيح ماتحويه من مشاعر واحاسيس خاصة التي يعبر عنها لفضاً وإيماءاً

الاهداف السلوكية:

١-ان يعرف الطالب فن الالقاء بشكل صحيح.

٢- ان يوضح الطالب عناصر الالقاء جيدا

٣-ان يبين الطالب اساليب الالقاء المستخدمة في المسرح المدرسي.

٤- ان يعدد الطالب اسباب استخدام الالقاءفي المسرح بشكل واضح.

٥- ان يحدد الطالب الامور التي تراعى قبل البدء بالالقاء

الوسائل التعليمية: السبورة والقلم التقنيات التربوية: حاسبة، جهاز عرض(داتشوا)

خطوات سير الدرس :

التمهيد: تكلمنا في الدرس السابق عن بدايات المسرح ونشأة المسرح.....

ومااندرسه اليوم هو التعلم على النطق الصحيح والسليم من خلال درسنا لليوم.....

ثانيا: الاستقصاء

فن الالقاء:

ان فن الالقاء عبارة مكونة من كلمتين هما (فن)و(الالقاء)، اما الفن فهو ظاهرة ابداعية جاءت تعبيراً عن الانسان اما الالقاء فهو مهارة فنية في استغلال الصوت البشري بمايخدم الانسان في تعامله واتصاله مع الاخرين بشكل جميل وممتع ومثير

بانه صوت الانساني والناقل الحقيقي للمشاعروافكار الانسان من سرور والم وغضب والاسلوب الذي ينطق به والمعاني التي تتميز بطريقة نطقها

عناصر الالقاء (الافتتاحية، المقدمة، متن الموضوع، الخاتمة، الاغلاق)

اساليب الالقاء في المسرح:

١-الاسلوب الخطابي.

٢-الالقاء التمثيلي.

٣-الالقاء الشعري

ثالثا :الحوار : (٧) دقائق

في هذه المرحلة توجه المدرسة الأسئلة إلى الطالبات من أجل أحداث حوار ومناقشة داخل القاعة الدراسية

ماهي : اسباب استخدام الالقاء في المسرح (س) الأجوبة من الطلبة كتالي:

١- شد الانتباه وتأثير في المتلقين.

٢- يعتبر وسيلة من وسائل الاتصال بالمستمعين.

٣- قدرة على نقل افكارالملقي وافكار غيره بشكل ممتمع.

٤- وضوح الالفاظ وكذلك وضوح المعنى.

التطبيق : (٥) دقائق

في هذه المرحلة تقوم المدرسة بمساعدة الطالبات على تطبيق المعلومات التي حصلوا عليها في الموضوعات السابقة تمكن الطالبات من توسيع معلوماتهم في المواقف الجديدة وتشجعهم على أكتشاف علاقات جديدة في موضوع الدرس. إذ تقوم المدرسة بأستعمال أمثلة تطبيقية عن موضوع الدرس

ماهي الامورالتي تراعى قبل البدء بالالقاء

حسن الاختيار ان يكون بصميم ما تجري به الحياة من خير وشر.

-التحضير الجيد اي دراسة الموضوع دراسة شاملة وجيدة وتحليل العناصر الاساسية

- التشويق للموضوع

خامسا:التقويم

بعد الانتهاء من درس اعمل على توجيه الاسئلة للمتعلمين لمعرفة مدى الاستيعاب للدرس ومن هذه الاسئلة:

١. عرف فن الالقاء على انه..... .....

٢. وضح عناصرالالقاء.....

٣. بين الاساليب الالقاء المستخدمة في المسرح

٤. عدد اسباب استخدام الالقاء في.....

٥. حدد الامور التي تراعى قبل البدء بالالقاء .....